



تنافلت صفحات موالية على شبكات التواصل الاجتماعي مقطعاً يظهر وزير داخلية نظام الأسد، محمد الشعار، وهو يقوم بضبط حالة رشوة أثناء جولة له في إحدى الدوائر الحكومية.

ويظهر الفيديو توجيه "الشعار" بتنظيم ضبط بحق مندوب نقابة الأطباء في فرع المرور، جراء تقاضيه مبلغ 50 ليرة إضافية (ما يعادل 10 سنوات) من المراجعين عن سعر التقرير الطبي الراغبين بإجراء الكشف الطبي، لتجديد شهادة القيادة. الوزير السوري ظهر في الفيديو عدة مرات وهو يسأل المراجعين عن سعر التقرير الطبي ويؤكد على الـ 50 ليرة التي يزيدوها الموظف على الـ (550) سعر التقرير الحقيقي، كما طلب من الأجهزة المختصة إرفاق إفادات المراجعين مع الضبط المنظم لبيان الموظف جزاءه وفق القوانين.

من جهة أخرى أثار المقطع المتداول سخرية واسعة على شبكات التواصل، واستهجن موالون للنظام ترك حيتان الفساد ينهبون أموال الدولة والتركيز على التجاوزات الصغيرة، وعلق البعض قائلاً: "مو رايحة إلا على الدراوיש"، واتهم آخرون إدارة الفرع بالقصير و"الاتفاق مع الموظف على تقاسم الـ 50 ليرة"، كما استأنس أحدهم بقصة "الفيل الذي سرق كيس سكر في حين ألقى القبض على النملة متلبسة بسرقة حبة"، في حين علق متابعون لصفحة "وزارة الداخلية"، أن هناك فاسدين يسرقون ملايين الليرات، ولا أحد يراهم أو يحاسبهم، بينما تم معاقبة موظف بسيط لتقاضيه مبلغ 50 ليرة زيادة على الرسم".

ويحرص نظام الأسد على تلميع صورته ويحاول إبراز نفسه بموقع المكافح للفساد، في الوقت الذي تعاني فيه مؤسساته من أمراض مستفلة كالرشوة والمحسوبيّة وسرقة وإهدار المال العام من قبل الرؤوس الكبيرة المرتبطة فيه،

وكان الشعار نفى في تموز 2018 ما تم تداوله عن تورط مدير مكتبه، اللواء هشام تيناوي، بسرقة مليارات الليرات من (بدل

طعام) الشرطة، وذلك بعد صدور قرار بزيادة ذلك البدل.

لمشاهدة المقطع اضغط هنا

المصادر: